الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 22 فيفري 2023

نشاطات الوزير

Horizons

DÉVELOPPEMENT DE L'ENTREPRENEURIAT

Nouvelles conditions pour le financement des projets

Le financement des projets des universitaires et diplômés par l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Anade) sera désormais soumis à une fiche de notation. C'est ce qu'a annoncé, hier, le ministre de l'Economie du savoir, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, à l'occasion de la signature d'une convention au siège de l'agence. En compagnie du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamal Baddari, Oualid a poursuivi que les bénéficiaires doivent auparavant suivre une formation, dispensée au niveau de l'une des 84 maisons de l'entrepreneuriat présentes au sein des universités, objet de la signature de la convention.

L'accord de coopération, conclu dans le cadre de l'entraide et de la coopération stratégique entre les deux secteurs, a été paraphé par le directeur de l'Anade, Hakim Bekkadour et le directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT), Pr Mohamed Bouhicha. Dans son allocution, Oualid a expliqué que cette nouvelle mesure vient «après avoir examiné la réalité de l'agence et pris un certain nombre de mesures visant à consolider la transparence au sein de celle-ci». Il a précisé que la formation dispensée au niveau des maisons de l'entrepreneuriat «vise à élever le niveau de qualification des bénéficiaires de ce dispositif ainsi qu'à améliorer leurs compétences dans le domaine de l'entrepreneuriat», soulignant qu'elle a été décidée suite au constat du manque de formation des étudiants en management par le passé. Afin de bénéficier du label de start-up, les entreprises doivent être innovantes,«ce qui n'empêche pas les étudiants entreprenants de se tourner vers cet autre mode de financement», a-t-il déclaré. S'agissant de la fiche de notation, qui permettra d'évaluer la faisabilité et l'impact des projets sur le marché et l'économie nationale, le ministre a précisé que cette mesure a été instaurée «afin de réduire le népotisme et de traiter les dossiers de manière objective».

TRAITER LES DOSSIERS DE MANIÈRE OBJECTIVE

Des mesures prises, a-t-il poursuivi, «en attendant la décision finale du gouvernement concernant l'avenir de l'agence». Le ministre a dans ce sens rappelé l'inspection et l'audit initiés par ses services depuis l'attribution de la tutelle de l'agence en 2022 qui «ont conduit à un examen de la gouvernance de l'agence et à un examen de ses mécanismes de financement, qui sont en cours d'étude au niveau du gouvernement», a-t-il conclu. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique a, de son côté, indiqué que «cela permettra la création d'emplois, de richesses, et de transformer les idées des étudiants en produits pour le marché répondant aux besoins de la société», estimant que les étudiants seront ainsi des acteurs de l'essor économique du pays.

Le directeur de l'Anade, affirmant qu'il «faut prendre les enseignements du passé et avoir une vision claire de l'avenir» a présenté la fiche de notation. En pratique, l'étudiant ou le diplômé désireux de bénéficier d'un financement devra répondre à une liste de critères permettant d'évaluer son projet. «Il s'agit notamment de son parcours académique, de la réalisation ou non d'un stage pratique, de l'expérience professionnelle et de la concordance entre la formation et le projet», a-t-il indiqué.

L'apport personnel, la réalisation d'un projet témoin, la capacité à défendre le projet puis l'adéquation du projet avec les besoins du marché et la pertinence du business model proposé, sont d'autres critères à remplir par les porteurs de projets.

■ Sarra Chaoui

البيداغـوجيا

الفجر

وزارة التربية تطلق تحضيرات الدخول المدرسي المقبل

العراقيل التي ميزت الدخول المدرسي الماضي بما فيها على وجه الخصوص مشكلة الاكتظاظ

■ تشديد على ترشيد النفقات والتوظيف في المناصب اللازمة فقط

■ بلعابد: 72،2 بالمائة فقط من المؤسسات التربوية عرفت اكتظاظا

قال وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أنه تم إسداء تعليمات من أجل إنجاح الدخول المدرسي المقبل، من خلال ترشيد النفقات والمناصب المالية.

■ ح.نورة

■ وأضاف وزير التربية، خلال إشرافه على لقاء حول التحضير للدخول المدرسي المقبل 2023 - 2024 ، أن التعليم العالي والبحث العلمي أخذ على عاتقه ما يهمه من خلال التدرج أو بعد التدرج والتكوين المهني، مشيرا إلى أن هنالك العديد من المستجدات حول البيداغوجيا برسم السنة المقبلة، حيث أن الفريق سيعمل على مدار اسبوع كامل وكل الولايات ستقدم التنظيمات التربوية والخارطة المدرسية. وكشف وزير التربية في ذات السياق، أنه قد أسدى تعليمات من أجل ترشيد النفقات والحرص على ان تكون الخرائط التربوية تستدعي المناصب التي هي لازمة لا أكثر ولا أقل، لأن التنظيمات التربوية والمناصب المالية هي أموال تصرفها الدولة، خاصة وأنها لا تتوانى بإعطاء الميزانية الكافية لقطاع التربية. هذا، وأشرف وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، امس، على إطلاق المرحلة الأخيرة من عملية التحضير للدخول المدرسي 2023-2024، التي تهدف إلى تجاوز النقائص المسجلة خلال الموسم الدراسي الجاري وضمان ظروف تمدرس ملائمة.

وتضم اجتماعات هذه المرحلة رؤساء مصالح التنظيم التربوي والمستخدمين والهياكل والتجهيزات لمديريات التربية على مستوى ولايات الوطن على أن تستمر إلى غاية 8 مارس القادم، للنظر في تفاصيل الخرائط التربوية والمعطيات الجديدة على كل الأصعدة المنتظرة برسم السنة الدراسية القادمة. وبالمناسبة، دعا بلعابد إلى العمل بجدية والتزام وتفاني حتى يعطي اللقاء ثماره ونذهب بقطاع التربية الوطنية —كما قال— إلى نهضة تربوية حقيقية. مشيرا إلى أن عملية التحضير للموسم الدراسي المقبل بدأت خلال شهر نوفمبر 2022 بهدف "احتواء كل الصعوبات المحتملة الناجمة عن تزايد عدد التلاميذ بالمدارس". ولم يخف ذات المسؤول وجود بعض المراقيل التي ميزت الدخول المدرسي الماضي بما فيها على وجه الخصوص مشكلة الاكتظاظ التي "تم حلها - -وفق ما أكد— بشتى المقاربات الهيكلية والبيداغوجية والتنظيمية"، لافتا في نفس السياق إلى أن المصالح المختصة لقطاعه "أحصت نسبة 72.2 بالمائة من مجموع المؤسسات التربوية التي عرفت اكتظاظا في الأفواج التربوية عبر الوطن". وفي مجال المرافق القاعدية ومرافق الدعم التابعة للقطاع، أكد بلعابد أنه أعطى تعليمات بـ "ضرورة الذهاب إلى حلول موازية ومرافقة وغير مسبوقة تقدم من الإدارة المركزية أحيانا"، موضحا أن المعنيين بالأمر "يتابعون وتيرة إنجاز الهياكل التربوية على المستوى المحلي ويقومون بزيارات ميدانية وجوارية بالتنسيق مع القطاعات الشريكة قصد تسريع وتيرة إنجاز المؤسسات وضمان استلامها مع الدخول المدرسي القادم".

الإفراج قريبا عن نتائج امتحان الترقية إلى رتبتي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون

وفي معرض تطرقه إلى مجال التأطير البيداغوجي، ذكر الوزير بقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بإدماج 62 ألف أستاذ بصفة رسمية، مشيرا إلى أن مثل هذا القرار يعد "دعما اجتماعيا ومهنيا لهذه الفئة وإجراء فعالا للتحضير لموسم دراسي ناجح". وقال في هذا الصدد بأن العمليات الخاصة بالتأطير سواء عن طريق التوظيف أو اللجوء إلى استخدام التأطير، "سوف لن يكون بشكل واسع لأنه تم احتواء النقائص بعد عملية إدماج الـ 62 ألف أستاذ الذين سوف يدعمون القطاع ابتداء من سبتمبر القادم". كما كشف بأنه "سيتم الإفراج قريبا عن نتائج امتحان الترقية إلى رتبتي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون المنظم في 21 يناير الماضي، مما سيسهل —على حد قوله- - من مسمى تسيير مسارات الموظفين المهنية خاصة التربويين منهم"، مؤكدا أن الزيادات في الأجور التي أقرها الرئيس تبون مؤخرا، "ستساهم لا محالة في إرساء الاستقرار في القطاع". وبالنسبة للشق البيداغوجي، فقد تم الاستمرار في تنفيذ السياسة التربوية المنتهجة على مستوى الأفواج التربوية العادية أو فيما تعلق بذوي التحديات البصرية والحركية والمصابين باضطراب التوحد —حسب الوزير— الذي دعا إطارات قطاعه إلى بذل المزيد من المجهودات لإدماج هذه الفئة سواء في الأقسام العادية أو المكيفة حسب وضعياتهم. تنصيب اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي الدخول المدرسي المقبل

كما أوضح أن قطاعه "سيستمر بحساب الدخول المدرسي المقبل في توسيع عملية تدريس اللغة الأمازيغية وفق المعطيات الموجودة في الخريطة المدرسية قصد ترقية ودعم هذه اللغة الوطنية والرسمية"، مضيفا أن الدخول المدرسي المقبل، سيشهد تنصيب اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، طبقا لقرار الرئيس بعدما تم تنصيبها في السنة الثالثة، مشيرا إلى أن القطاع مستعد على أتم الاستعداد والبرامج جاهزة وسنكون في الموعد. وأشار في سياق ذي صلة، إلى أنه سيتم خلال الدخول المدرسي المقبل تنصيب السنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبة الفنون، تطبيقا لتعليمات الرئيس بعدما تم إقرار شعبة الفنون، مؤكدا أن نتائج الشعبة ممتازة هذه السنة، كما أن نتائج الثلاثي الأول للسنة الثانية كانت واعدة. وكشف وزير التربية بلعابد في ذات السياق، أنه سيكون أول امتحان لشهادة البكالوريا في شعبة الفنون السنة المقبلة، مشيرا إلى أنه تم عقد لقاء مع الزملاء في الحكومة، من أجل دراسة الإجراءات والمراحل على المستوى المتوسط والبعيد لترقية هذا الاختصاص.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ترشيد النفقات والاعتماد على المناصب المالية اللازمة .. بلعابد:

تحضير استباقي للدخول المدرسي القادم.. والخطأ ممنوع

■ برامج اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي جاهزة

أول بكالوريا فنون السنة المقبلة

■ امتحانات مهنية لشغل مناصب بالهياكل الجديدة

أكد وزير التربية، عبد الحكيم بلعابد، أن التحضيرات للدخول المدرسي القادم دخلت مراحلها الأخيرة، داعيا إلى ترشيد النفقات والعمل على تحيين الخرائط التربوية وضبط عدد المناصب المتاحة في القطاع لضمان افضل دخول دراسي، في ظل تخصيص الميزانية اللازمة للقطاع.

» إيمان بلعمري

وقال الوزير، أمس، إن اللقاءات التحضرية للدخول المدرسي المقبل التي انطلقت أمس وتتواصل أشغالها إلى غاية الثامن من الشهر القادم، ستخصص لضبط الاحتياجات التي تمكن من دخول مدرسي ناجح من خلال إحصاء دقيق لعدد التلاميذ الذين سيلتحقون لأول مرة، مع توقعات النجاح والانتقال في مختلف المستويات والأطوار التعليمية إلى جانب ضبط قائمة الهياكل التربوية المتوقع استلامها والتأطير التربوي والإداري.

وثمن بلعابد، المجهودات المبذولة، التي سمحت بتحقيق تقدم خلال الموسم الدراسي الجاري وخاصة بعد العودة إلى نظام التمدرس العادي والتنفيذ الجيد المتقدم للبرامج التعليمية.

وأكد وزير التربية أن هذه اللقاءات تعد بمثابة آخر مراحل تحضير الدخول المدرسي التي شرع التحضير لها بعقد الندوة الوطنية يوم 24 نوفمبر الماضي والتي سمحت بدراسة الخرائط المدرسية والتنظيمات التربوية والهياكل والتجهيزات والتأطير وإجراءات غلق السنة المالية.

وأشار بلعابد إلى المجهودات التي تبذلها الدولة لترقية القطاع، تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يوليه أهمية بالغة، لإلمامه الواسع ومقاربته الاستراتيجية ومرافقته الدائمة للقطاع بهدف جعل المدرسة الجزائرية مدرسة النجاعة والنجاح.

وأكد في هذا الإطار إدماج 62 ألف أستاذ متعاقد في مناصب شاغرة وترقية 36 ألف أستاذ إلى أستاذ رئيسي ومكون، ضمن خطوتين وصفهما بـ"الهامتين" لتحضير الدخول المدرسي القادم إلى جانب تنظيم الامتحانات المهنية المقبلة التي ستسمح بشغل المناصب على مستوى الهياكل التربوية الجديدة المنتظر استلامها.

وشدد الوزير، على ضرورة التحضير الجيد لهذا الموعد بضبط عمليات تقدير تعداد التلاميذ والأفواج التربوية والتأطير البيداغوجي والإداري والهياكل البيداغوجية وهياكل الدعم المبرمجة للاستلام، باعتبارها عناصر أساسية لتحضير الدخول المدرسي. وأكد وزير التربية على مواصلة الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من اضطراب التوحد، إضافة إلى توسيع التدريس التحضيري وتوسيع نطاق تدريس اللغة الأمازيغية إلى جانب إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، والتي تم ضبط برامجها تحسبا لموعد الدخول القادم. إلى جانب وصول أول دفعة من تلاميذ شعبة الفنون إلى السنة الثالثة ثانوي، وتنظيم أول بكالوريا في هذا التخصص.

وكشف بلعابد، عن لقاءات مع وزراء عدة قطاعات لدراسة الإجراءات على المديين المتوسط والبعيد لترقية هذا الاختصاص، باعتبار أن هذا القرار يعد بمثابة سياسة وطن وإرادة واعدة لوضع الفن والفنون في الموضع الذي يليق به لما له من فائدة على الحياة الفنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، مشيرا إلى توسيع استعمال اللوحة الإلكترونية في مدارس ابتدائية أخرى.

EL MOUDJAHID

NOUVEAUTÉS DE LA PROCHAINE RENTRÉE

UN BAC ARTISTIQUE ET L'ANGLAIS EN QUATRIÈME

Le ministre de l'Éducation nationale, Abdelhakim Belabed, a indiqué, hier, que le secteur est en train de finaliser les derniers préparatifs en prévision de la prochaine rentrée scolaire 2023/2024.

M. Belabed, qui s'est exprimé à l'occasion d'une réunion de préparation de la prochaine rentrée, a ajouté qu'au cours de ses visites dans les différentes wilayas, il avait constaté une accélération du rythme de réalisation des infrastructures scolaires. «Des efforts conséquents sont consentis par les walis de la République pour achever la réalisation des établissements scolaires en prévision de la prochaine rentrée scolaire, afin qu'elle se déroule dans des conditions confortables», a affirmé le ministre, soulignant qu'un programme sectoriel a été mis en place pour organiser la rentrée scolaire.

Par la même occasion, il a aussi annoncé que la prochaine rentrée scolaire verra l'introduction de l'anglais en quatrième année primaire, conformément à la décision du président de la République, après avoir été introduit cette année, en troisième année, soulignant que le secteur est entièrement préparé et que les programmes sont fin prêts et seront au rendez-vous.

«La prochaine rentrée scolaire verra également l'introduction de la filière des arts en troisième secondaire», affirme le ministre qualifiant d'«excellents» les résultats obtenues cette année dans cette filière.

Il précisé que le premier examen du baccalauréat dans la filière des arts, ést prévu pour l'année prochaine, soulignant qu'une réunion a eu lieu avec d'autres membres du gouvernement, pour étudier les procédures et étapes, à moyen et long terme, pour promouvoir cette spécialité. «Il s'agit d'une politique nationale et une volonté réelle de donner à l'art la place qui lui sied, a même de favoriser l'essor de la vie artistique économique, sociale, culturelle, et civilisationnelle de notre pays», a-t-il soutenu. Sur un autre volet, le ministre Belabed, a indiqué que des instructions ont été données pour assurer la réussite de la prochaine rentrée scolaire à travers la rationalisation des dépenses et des postes budgétaires.

Belabed supervise les préparatifs de la prochaine rentrée scolaire.

Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique assure pour sa part, la formation des enseignants en graduation et poste graduation, a-t-il fait savoir, ajoutant que la prochaine rentrée « sera porteuse beaucoup de nouveautés en termes de pédagogie, et que chaque wilaya présentera une carte scolaire, ce qui permettra d'avoir une vision plus claire aussi bien au sujet des ressources humaines que concernant les infrastructures, deux points d'intérêts utiles pour la prises de décisions nécessaires».

«Nous avons donné des instructions pour que les cartes scolaires contiennent les postes nécessaires, ni plus ni moins, car il s'agit de l'argent dépensé par l'État, qui n'hésite pas à consacrer le budget suffisant au secteur de l'Éducation.

Des consignes ont également été données pour s'occuper de certaines catégories qui nécessitent une prise en charge spécifique, telles que les autistes, les personnes ayant des difficultés visuelles ou autres besoins spécifiques, outre la généralisation de l'enseignement de tamazigh à tout le pays, selon l'organisation des établissements éducatifs.

Salima Ettouahria

RENTRÉE SCOLAIRE 2023-2024

L'anglais dès la 4e année primaire et le bac artistique institué

LE MINISTRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, ABDELHAKIM BELABED, a affirmé, hier, que le secteur est actuellement en phase finale de préparation en prévision de la prochaine rentrée scolaire 2023/2024, soulignant que des directives ont été données pour verser les augmentations de salaires à partir de mars à tous les employés du secteur. La nouvelle année sera marquée par l'introduction de nouvelles mesures importantes.

Dans son discours à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale organisée à l'Office national du baccalauréat, à Kouba (Alger), en présence de cadres de l›administration centrale, de directeurs de l'éducation (DE), Belabed a indiqué qu'il est question de renforcer les places pédagogiques à travers la réalisation de nouveaux établissements scolaires. Les travaux se font, a-t-il ajouté, «à un rythme accéléré dans l'objectif d'assurer le succès de la rentrée, qui verra l'arrivée d'un nombre important de nouveaux élèves.» Dans ce cadre, il a fait savoir que des visites de travail et d'inspection auront lieu, incessamment, au niveau des wilayas.

Au sujet des changements et des améliorations pédagogiques qui seront apportés à partir de la prochaine rentrée scolaire, le ministre a annoncé l'introduction de la langue anglaise à partir de la 4e année primaire, alors qu'elle a été préalablement instaurée en 3e année, ainsi que l'institution du premier bac artistique. A ce propos, des rencontres ont eu lieu avec les membres du gouvernement, en vue de discuter des mécanismes et modalités appropriés à engager pour développer cette filière dans les universités et collèges. Affichant son satisfecit, il a argué que «les résultats obtenus cette année, suite au lancement de la filière «arts» dans l'enseignement secondaire sont probants et c'est ce qui a suscité les nouvelles décisions. Il y a lieu de souligner, dans ce cadre, que le ministre de l'Education nationale avait signé avec la ministre de la Culture et des Arts, Soraya Mouloudji, le 15 mars 2022, un accord-cadre portant création et organisation du baccalauréat artistique, en concrétisation de la décision du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, annoncée lors du Conseil des ministres du 18 avril 2021.

RATIONALISER LES DÉPENSES

Toujours dans le cadre des préparatifs de la prochaine rentré scolaire, Belabed a donné des instructions pour rationaliser les dépenses et faire en sorte que les cartographies scolaires soient élaborées sur la base des besoins nécessaires exprimés, compte tenu des budgets alloués par l'Etat, bien que conséquents, restent insuffisants. Des consignes ont été également données pour prendre en charge les personnes autistes et les enfants à besoins particuliers, soit en classes spéciales ou en classes ordinaires.

Par ailleurs, le ministre a mis en exergue l'importance de l'enseignement de la langue amazigh. Dans ce volet, il a indiqué que des démarches et des études sont élaborés dans l'objectif d'étendre cet enseignement à tous les établissements scolaires des wilayas. Et pour assurer une meilleure organisation, un colloque sera organisé pour discuter du projet.

Ph : Louiza A.

Et pour finir, le ministre a évoqué les grands efforts déployés par l'Etat pour mettre à niveau le secteur de l'éducation nationale, en application des instructions et directives du président de la République. Il cite, à titre d'exemple, la permanisation de 62.000 enseignants contractuels, ainsi que la promotion de 36.000 enseignants aux grades de professeurs principaux et professeurs formateurs. Ce sont, conclut-il, «deux étapes majeures pour préparer la prochaine rentrée scolaire, en plus des prochains examens professionnels qui permettront de pourvoir les postes de base pour les nouvelles structures attendues.»Il promet, pour finir, d'autres projets et améliorations d'envergure.

■ Samira Azzegag

التكوين

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

هولندا تعلن فتح برنامج المنح الدراسية للجزائريين

● أعلنت سفارة مملكة هولندا لدى الجزائر، أمس الثلاثاء، عن فتح برنامج المنح الدراسية "MSP" لفائدة الشباب الجزائري، خاصة المهنيين منهم. ودعت سفارة هولندا المهنيين الجزائريين الشباب المهتمين بمنحة قصيرة الأجل في مختلف التخصصات، بما في ذلك الهندسة الزراعية وإدارة الموارد المائية والصيد والبيئة والتنمية المستدامة والصحافة والطاقات المتجددة وغيرها، إلى التقدم بطلب الترشح والتسجيل عبر الإنترنت. وتقدم هذه المنحة من قبل وزارة الخارجية الهولندية، وهي مبادرة من "Nuffic" كمنظمة مستقلة غير ربحية مقرها في لاهاي بهولندا؛ ممولة من قبل الحكومة الهولندية، وتهدف إلى دعم التعليم العالي والبحث والتعليم المهني في هولندا وخارجها، وتساعد على تحسين الوصول إلى التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. ودعت سفارة هولندا إلى ضرورة أن يلتزم المرشحون المهتمون بقراءة متطلبات التسجيل بعناية، وذلك عبر موقع www.studyinnl.org

عبد الحكيم قماز

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

استحداث نظام تنقيط لتقييم المشاريع.. ياسين وليد:

تمويل حصري للمستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية

» الحكومة تفصل نهائيا في مستقبل وكالة "أناد" قريبا

أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، عن إجراءات جديدة تخص الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للشركات المصغرة، تتعلق بتوجيه التمويل حصريا للطلبة الجامعيين والمتخرجين المستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية المتواجدة بالجامعات، كما تقرر استحداث نظام تنقيط لتقييم المشاريع المراد تمويلها.

إيمان بلعمري

وأكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين وليد، أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ستقوم بتمويل خريجي الجامعات والمعاهد وحاملي الشهادات الأكاديمية، بعد استفادتهم من تكوين على مستوى ديار المقاولاتية البالغ عددها 84، عبر الوطن.

وكشف الوزير استحداث، نظام لتنقيط المشاريع قبل تمويلها، حسب النقاط المتحصل عليها، ضمن إجراء يهدف إلى معالجة الملفات بطريقة موضوعية وقطع الطريق أمام المحسوبية في إطار تدابير الغاية منها تأهيل المستفيدين وتحسين مهاراتهم المقاولاتية. وتم اتخاذ هذه الإجراءات في انتظار فصل الحكومة في مستقبل وكالة

"أناد"، بعد عملية التدقيق التي باشرتها الوزارة منذ إسناد وصايتها منذ شهر أكتوبر 2022، للوزارة بهدف مراجعة آليات التمويل.

وتم في هذا الإطار التوقيع على اتفاقية تعاون بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، في إطار التكامل والتعاون الاستراتيجي بين قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وقطاع التعليم العالي. وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إن المسار التشاركي مع وزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة ومن خلال الاتفاقية سيمكن أصحاب حاملي الأفكار من انشاء مؤسسات مصغرة وذلك بالاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

وأبرز بداري أن القرارات المتخذة ستمكن أصحاب دبلوم "ستارت - أب" تحقيق اهدافهم بإنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة، ستساهم في استحداث الثروة ومناصب الشغل.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لا تمويل للمشاريع سوى للمستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية بالجامعات

نظام جديد لانتقاء المستفيدين من قروض وكالة "أناد"

• كشفت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، أمس، عن الإجراءات الجديدة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للشركات المصغرة، القاضية بتوجيه التمويل حصريا للطلبة الجامعيين والمتخرجين المستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية المتواجدة بالجامعات.

قال وزير اقتصاد المعرفة ياسين وليد، أمس خلال ندوة صحفية عقدها رفقة وزير التعليم العالي كمال بداري، إن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للشركات المصغرة "أناد" غيرت من استراتيجيتها الخاصة بتمويل مشاريع الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة، بهدف الانتقال الجذري من المقاربة الاجتماعية التي طبعت سياسات التشغيل الفاشلة في السنوات الماضية، نحو المقاربة الاقتصادية البحتة.

كما أعلن الوزير عن "استحداث نظام تنقيط لتقييم المشاريع المراد تمويلها، حيث سيتم تمويل المشاريع التي تتحصل على عدد النقاط المطلوبة، إذ يهدف هذا الإجراء إلى الحد من المحسوبية ومعالجة الملفات بطريقة موضوعية".

من جهته، كشف المدير العام لوكالة "أناد" عن الاستراتيجية الجديدة التي تستند عليها الوكالة مستقبلا في تمويل مشاريع الشباب، والتي تعتمد على 3 محاور أساسية هي: استقطاب الكفاءات ورفع مستوى المرافقة، والتكوين في مجال المقاولتية، واعتماد نظام تنقيط جديد كآلية لانتقاء المستفيدين من المشاريع. وتابع: "اعتماد نظام التنقيط الجديد سيسمح لكل الفاعلين بالحصول على المعلومات الدقيقة، ويترجم الكفاءة الفعلية لصاحب المشروع لاتخاذ القرار المناسب لفائدة صاحب المشروع الخاص بتمويله". وسيعتمد نظام التنقيط الجديد على عدة معايير أساسية، في طليعتها السيرورة الأكاديمية، بحيث كلما ارتفع التحصيل العلمي ارتفعت النقاط. أما المعيار الثاني فيتعلق بالخبرة التي يكتسبها المرشح للاستفادة من التمويل من خلال التربصات والتكوينات التي خضع إليها في الجامعة، وكذا البرامج المختلفة التي تندرج ضمن تبادل الخبرات بين الجامعات المحلية والدولية. ويتعلق المعيار الثالث بالخبرة المهنية التي تحصل عليها حامل الشهادة الجامعية في عالم الشغل، وهو ما يسمح له بالحصول على نقاط أكثر واحتمال استفادته من التمويل. وفي حال لم يتحصل طالب التمويل على نصف النقاط، يطلب منه إعادة النظر في مشروعه وتكثيف التكوين حتى يضمن مشروعه النجاح. أما فيما يخص التكوين، فأكد المدير العام للوكالة أنه سيتم تخصيص مكونين متخصصين لمرافقة أصحاب المشاريع، تشمل جميع النقاط الجوهرية من اقتصاد السوق والتسيير والمحاسبة والمناجمنت والاتصال الداخلي والخارجي.. حتى تكون البيئة سليمة لأبعد الحدود. ومن أجل تجسيد هذا المسعى، تم التوقيع أمس على اتفاقية تعاون بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، في إطار التكامل والتعاون الاستراتيجي بين قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وقطاع التعليم العالي.

حسام حريشان

صوت الأحرار
AL-AHRAR

يهدف هذا الإجراء إلى الرفع من مستوى التأهيل

توجيه التمويل حصريا لخريجي الجامعات المستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية

ستوجه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التمويل للشركات المصغرة حصريا للطلبة الجامعيين والمتخرجين المستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية المتواجدة بالجامعات، مع استحداث نظام تنقيط لتقييم المشاريع المراد تمويلها.

خالد. س

عقد أمس، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد ندوة بمشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري للإعلان عن الإجراء الجديد للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للشركات المصغرة القاضي بتوجيه التمويل حصريا للطلبة الجامعيين والمتخرجين المستفيدين من التكوين في ديار المقاولاتية المتواجدة بالجامعات.

ويهدف هذا الإجراء إلى الرفع من مستوى تأهيل مستفيدي هذا الجهاز وكذا تحسين مهاراتهم في مجال المقاولاتية.

وفي هذا السياق، قال ياسين وليد انه «وبعد التدقيق في واقع الوكالة والقيام بعدد من الإجراءات الرامية إلى تكريس الشفافية في الجهاز ستقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتمويل خريجي الجامعات والمعاهد وحاملي الشهادات الأكاديمية، بعد استفادتهم من تكوين على مستوى ديار المقاولاتية البالغ عددها 75 والموزعة عبر كامل التراب الوطني».

ومن أجل تجسيد هذا المسعى، تم التوقيع على إتفاقية تعاون بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، في إطار التكامل والتعاون الاستراتيجي بين قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وقطاع التعليم العالي.

كما أعلن الوزير أنه تم استحداث نظام تنقيط لتقييم المشاريع المراد تمويلها، حيث سيتم تمويل المشاريع التي تتحصل على عدد النقاط المطلوبة، إذ يهدف هذا الإجراء إلى الحد من المحسوبية ومعالجة الملفات بطريقة موضوعية، وتأتي هذه الإجراءات في انتظار فصل الحكومة نهائيا بخصوص مستقبل الوكالة، بعد المعاينة والتدقيق التي باشرتها الوزارة منذ إسناد الوصاية عليها في شهر أكتوبر 2022، التي أفضت إلى إعادة النظر في حوكمة الوكالة ومراجعة آليات التمويل الخاصة بها والتي هي في طور الدراسة على مستوى الحكومة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال

دورات تكوينية لمديرين ومدربين بجامعات الشرق

أطلقت اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، مؤخرا، الدورة التكوينية الجهوية الأولى لجامعات الشرق، لفائدة المديرين ومدربي حاضنات الأعمال الجامعية، بمشاركة 7 جامعات، على غرار قسنطينة، عنابة، المسيلة وغيرها.

شبيلة.ح

حسب ما أكده الدكتور نذير عزيزي، مدير حاضنة الأعمال بجامعة قسنطينة (2) "عبد الحميد مهري"، وعضو اللجنة الوزارية الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، لـ"المساء"، فإن الدورات التكوينية التي أطلقتها اللجنة بجل الجامعات، وتدوم إلى غاية مارس الداخل، جاءت بعد اختتام الأيام الدراسية التي شرح فيها أعضاء اللجنة، القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية. مؤسسة ناشئة، وشارك فيها ممثلون عن الجامعات والمدارس العليا بالعديد من ولايات الشرق، مضيفا في السياق، أن عدد المؤسسات الناشئة في الجامعة وبراءات الاختراع وعلامات مشروع مبتكر، ستؤخذ كمعايير للتصنيف الوطني للجامعات.

أوضح المتحدث، أن الدورات التدريبية الجهوية التي ستحتضنها بعد الدورة الأولى، التي احتضنتها جامعة سطيف (2)، كل من جامعة "عبد الحفيظ بوصوف" بميلة، تليها "باجي مختار" بعنابة، ثم آخر تجمع بجامعة وادي سوف، ستتوج بشهادة مكون، ممضاة من قبل رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

بخصوص التكوين، أضاف الدكتور عزيزي، أن 43 مؤسسة جامعية ستتلقى تدريبات في ثلاثة برامج، حيث سيشمل البرنامج الأول، تدريب المدربين "اي أو تي"، أما البرنامج الثاني فيتعلق بالتفكير التصميمي أو الإبداعي، والبرنامج الثالث يخص نموذج مخطط الأعمال "بي ام سي"، مشيرا إلى أن المدربين سيقومون بتدريب المشرفين الذين سيقومون بمرافقة الطلبة في مختلف الجامعات، علما أن هذه التجمعات ستضم من خمسة إلى 12 جامعة ومركز جامعي ومركز بحث، كما ستشارك كل جامعة بمدير حاضنة ومدربين.

من جهة أخرى، وبالحديث عن القرار الوزاري 1275، اعتبر مدير حاضنة الأعمال بجامعة "مهري"، أنه يستهدف تخريج جيل من الطلبة، رواد الأعمال القادرين على إنشاء مؤسساتهم الناشئة وتلبية الطلب على بعض الخدمات الإلكترونية والتكنولوجية، التي ما تزال السوق الوطنية تفتقر لها، على غرار أنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية. وأكد المعني أن هذه الشعب تعتبر سوقا للطلبة الذين سيتخرجون في جوان وجويلية القادمين، حيث أوضح أن وزير التعليم العالي، يسعى إلى تحقيق الالتزام "41" لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من خلال هذه الآلية، بجعل الجامعة قاطرة للتنمية الاقتصادية.

أما عن المهام التي تقع على عاتق اللجنة الاستشارية والتنسيقية، لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، فقال عزيزي، إن لها العديد من المهام، على غرار مهام المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، كما تُكلف بالعمل على وضع سياسة قطاعية، لترقية وتطوير الابتكار والتحويل التكنولوجي، وكذلك الإشراف على تجسير العلاقة الجامعة المؤسسة، وتفعيل ربط واجهات مؤسسات التعليم العالي البيداغوجية والبحثية بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن القيام بالتقييم المستمر والمتواصل لحاضنات الأعمال وتقديم تقارير مفصلة عنها للوزير.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة

دورة وطنية لتطوير حاضنات الأعمال

انطلقت بالمركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بميلة، أمس، فعاليات الدورة التكوينية الوطنية لمدربي ومدراء حاضنات الأعمال الجامعية، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمشاركة أزيد من 35 مدربا يمثلون 10 مؤسسات جامعية.

وحسب ما أكده مدير المركز الجامعي، البروفيسور، عميروش بوشلاغم، فإن هذه الدورة تأتي في إطار متابعة وتنفيذ الآليات المعتمدة في مجال تشجيع إنشاء الحاضنات على المستوى الجامعي وخلق الظروف الملائمة لمرافقة الطلبة المنخرطين في مشروع مذكرة تخرج، مؤسسة ناشئة، براءة اختراع.

وأضاف ذات المتحدث، أن هذه الدورة سيشارك فيها أزيد من 35 متدربا يمثلون 5 جامعات و 5 مدارس عليا في شرق البلاد، على غرار المركز الجامعي ميلة، جامعات جيجل، قسنطينة 1، قسنطينة 2، قسنطينة 3، والمدرسة العليا للغابات بخنشلة، بالإضافة إلى المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا بقسنطينة.

وقال مدير المركز، إن الدورة تصب في مسعى الوزارة الرامي لتعزيز انفتاح المؤسسات الجامعية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والعمل على تطوير فكر الحاضنات والإسهام في تثمين دور الجامعة كمنارة للعلم والبحث وقاطرة للنهضة العلمية، نحو توجيه الجهود للاستثمار في اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والرقمنة بالتركيز على الطالب الذي تسعى الوزارة إلى تكوينه، بحيث يكون رائدا للأعمال وقادرا على التوجه نحو المقاولاتية. وقال ذات المتحدث، إن هذه الدورة تعتبر فرصة للمركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، لإدماج وتوسيع فكر الحاضنات وإدارة الأعمال وكل الفاعلين.

من جهته أكد عضو اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال والمنسق الجهوي لحاضنات الشرق، البروفيسور بعطيش شعبان، أن هذه الدورات تأتي استكمالا لعمل تم إنجازه في المرحلة الأولى، من خلال التوجه الإستراتيجي الجديد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والدولة الجزائرية، الذي يهدف إلى ما يعرف بطالب جامعي رائد للأعمال، خالق للثروة ومناصب العمل بدل البحث عنها، مؤكدا أن الإقبال على التسجيل من الطلبة أصحاب المشاريع عبر مختلف الجامعات الجزائرية، كان كبيرا. وأضاف المنسق الجهوي، بأن برنامج اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة ابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، يشمل تدريب المدربين لفائدة مدراء الحاضنات الجامعية للمرافقة مع عضوين أو ثلاثة من كل حاضنة، ودورة التفكير الابداعي التي تساعد الطلبة على تصويب أفكارهم والتفكير بطرق إبداعية، بالإضافة إلى دورة نموذج العمل التجاري للحصول على مشروع مبتكر، لتسهيل عملية التسجيل في المنصة المخصصة لهذا الغرض. وأكد ذات المتحدث، أنه وفي قادم الأيام، ستكون هنالك دورات أخرى متخصصة، على غرار دورة الذكاء الاصطناعي، التسويق الرقمي وغيرها، مشيرا إلى أن هذا التوجه يهدف بالأساس إلى مساعدة الطالب الجامعي، خاصة في ظل التغيرات الحاصلة.

مكي بوغابة

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة سكيكدة

تنصيب لجنة التكوين المتواصل

نصب مدير جامعة "20 أوت 55" بسكيكدة، البروفيسور توفيق بوفندي، لجنة التكوين، التي ستضع الآليات للشروع في تقديم عروض التكوين المناسبة للأنواع الثلاثة من التكوينات المقترحة في القرار الوزاري رقم 3، الصادر بتاريخ 23 جانفي 2023، المحدد لشروط وكيفيات تنظيم التكوين المتواصل في المؤسسات الجامعية، وهي التكوين المتواصل الإشهادي والتكوين المتواصل التأهيلي والتكوين المتواصل في شكل دورات قصيرة، مع قيامها بوضع استراتيجية عمل لاستقطاب مختلف المؤسسات من المحيط الاقتصادي والاجتماعي للجامعة، والانخراط في هذا النوع من التكوين.للإشارة، يرأسها اللجنة نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا، وتتشكل من نائب عميدة كلية التكنولوجيا مكلف بالدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة، ونائب عميدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مكلف بالدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة، ونائب عميد كلية العلوم مكلف بالدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة ونائب عميد كلية الآداب واللغات مكلف بالدراسات ؛ والمسائل المتعلقة بالطلبة، ونائب عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مكلف بالدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة، ونائب عميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية مكلف بالدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة، إلى جانب أستاذان باحثان ورئيسة مصلحة التكوين المتواصل بنيابة المديرية للبيداغوجيا، ومهندس دائم بمركز الأنظمة والشبكات، ورئيس مركز أنظمة الشبكات والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد.

بوجمعة ذيب

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ

Formation de 300 à 350 formateurs pour l'encadrement des étudiants innovants

Entre 300 et 350 responsables et formateurs bénéficient d'une formation au niveau des incubateurs universitaires dans le cadre d'une série de formations organisée par le Comité national de coordination pour le suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires dans le pays chargés de l'encadrement des étudiants innovateurs et porteurs de projets, a indiqué mardi à Oran Djillali Akab, membre du comité.

À leur tour, ces formateurs formeront environ 1 000 professeurs chargés d'encadrer des étudiants innovateurs et porteurs de projets émergents au niveau des différents établissements universitaires du pays afin de mieux les prendre en charge, a expliqué à l'APS M. Akab, en marge du lancement d'un programme de formation qui se déroule à l'université Oran 2 Mohamed-Benahmed au profit de neuf incubateurs d'entreprises des établissements universitaires d'Oran.

Ces formations, qui ont lieu dans toutes les universités du pays, sont l'une des nombreuses étapes préparées par le comité pour mettre en œuvre la stratégie élaborée de la résolution ministérielle 75-12 qui comprend le mécanisme de «diplôme start-up/diplôme brevet».

Cette formation sera animée par les responsables du comité qui aborderont, pendant trois jours, les thèmes inhérents aux formations des étudiants, dont le design conceptuel, le business model et la protection de la propriété intellectuelle et industrielle.

Selon l'intervenant, ces formations donneront aux enseignants des compétences particulières liées à la manière de communiquer l'idée et fourniront l'ambiance appropriée à l'étudiant porteur de projet pour exprimer ses idées et en développer d'autres.

Ces compétences portent également sur la manière d'étudier la faisabilité économique des projets et leur succès sur le marché, d'en calculer les coûts et les valeurs ajoutées, ainsi que sur les méthodes de protection de la propriété intellectuelle et industrielle, la préparation des demandes de brevets, l'enregistrement d'un label de projet innovant et labelliser une start-up, a ajouté M. Akab.

Pour sa part, Smaïn Blaska, recteur de l'université d'Oran 2, a souligné l'importance de telles formations pour encadrer et accompagner les étudiants innovants et leur donner des espaces suffisants qui leur permettent d'innover et créer des start-up, afin d'accompagner les efforts de l'État dans ce domaine.

La formation, lancée par le comité, regroupe neuf incubateurs d'entreprises pour les universités d'Oran 1 Ahmed-Ben-Bella, l'université Oran 2 Mohamed-Ben-Ahmed, l'Uuniversité des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf, l'École supérieure d'économie, l'École supérieure de génie électrique et énergétique, l'École supérieure des sciences biologiques et l'École supérieure des enseignants, ainsi que l'École nationale polytechnique et l'École nationale des télécommunications et des technologies de l'information et de la communication.

Cent formateurs et cadres issus de 33 établissements universitaires dans la région ouest du pays ont été formés dans le cadre de ce programme.

APS

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

Pour rationaliser l'eau et améliorer la production

Une plate-forme numérique pour développer l'agriculture intelligente

Des chercheurs des Universités d'Oran-1 «Ahmed Ben Bella» et de Khemis Miliana ont développé une plate-forme numérique de gestion à distance des exploitations agricoles afin de développer une agriculture intelligente, de rationaliser la consommation de l'eau et d'améliorer la production, a-t-on appris, lundi, du coordinateur de ce projet à Oran. Appelée «Watermed 4.0», la plate-forme s'inscrit dans le cadre du projet «Prima Section-1» qui s'intéresse à l'utilisation des technologies dans la gestion des ressources en eau afin d'améliorer la qualité de l'agriculture dans les régions semi-arides du bassin méditerranéen, a indiqué à l'APS le professeur Benyamina Abou El-Hassan, responsable du Laboratoire des architectures parallèles embarquées et du calcul intensif de l'Université d'Oran-1 «Ahmed Ben Bella».

L'Université d'Oran-1 a pris en charge les volets liés à l'informatique, aux mathématiques appliquées et à la technologie, tandis que l'Université de Khemis Miliana s'est concentrée sur les sciences agricoles et l'eau.

Le projet vise à utiliser des outils technologiques pour gérer l'eau au niveau des exploitations agricoles, de mesurer la quantité d'eau, l'humidité, la température, la salinité et tout ce qui concerne les aspects climatiques, végétaux et terrestres grâce à l'utilisation d'équipements de surveillance appelés «capteurs», selon le professeur Benyamina. Cette solution technologique fournit également à l'agriculteur des données devant lui permettre de préparer un plan hebdomadaire d'eau et d'être conscient de la quantité d'eau dont il a besoin cette année et la suivante, en plus d'autres informations, a ajouté la même source.

Le projet «Watermed», lancé en 2019 et achevé en novembre dernier, a été expérimenté au niveau de quatre grandes exploitations agricoles à Khemis Miliana (Aïn Defla), où les premiers résultats ont été positifs, selon la même source. Cette expérience a permis une amélioration de la quantité et de la qualité de la production de pomme de terre, de laitues et fraises au niveau de ces exploitations de 40%, selon le professeur Benyamina qui a indiqué que ce taux devrait passer à 60%. «Les agriculteurs ont récemment été sensibilisés quant à l'importance de cette plate-forme numérique et nous cherchons à généraliser cette expérience à travers le pays après avoir achevé toutes les procédures légales», a-t-il indiqué.

D'autre part, les équipements acquis dans le cadre de «Watermed», soutenu par l'Union européenne, sont devenus la propriété des deux universités et les étudiants en master et doctorat en bénéficient actuellement.

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab

تحتضنها جامعة أبو القاسم سعد الله أفريل المقبل

ندوة نقاش حول «الوافد المصطلحي وإشكالات النّقد المعاصر»

ينظّم قسم اللغة العربية وآدابها التابع لكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية بجامعة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، في الثامن أفريل القادم ندوة علمية بعنوان: «الوافد المصطلحي وإشكالات تلقيه في النقد المغاربي المعاصر قراءة في المفاهيم والسياقات»، وذلك بالتعاون مع شعبة الدكتوراه ومسلك الماستر تخصص: النقد المغاربي المعاصر تنظم فرقة البحث الموسومة بـ «قضايا الوافد المصطلحي في الترجميات النقدية المغاربية المعاصرة».

حبيبة غريب

تقام الندوة العلمية «الوافد المصطلحي وإشكالات تلقيه في النقد المغاربي المعاصر قراءة في المفاهيم والسياقات» التي ينشّطها ثلّة من الاكاديميين والباحثين من مختلف جامعات الوطن بقاعة المحاضرات الكبرى - جامعة الجزائر 2 (بوزريعة)، وستفتح الندوة حسب ما أعلنت عنه اللجنة المنظمة النقاش حول مجموعة من المحاور منها: «الوافد المصطلحي والمثاقفة مع الآخر»، «إشكالية التعدد المصطلحي في ترجمة وتحديد مفاهيم النقد الجديد في اشتغالات النقاد المغاربة المعاصرين»، «دور المعاجم المصطلحية المتخصصة في ترجمة المصطلح النقدي»، إضافة إلى «الترجمة المصطلحية وآليات انتقاء المصطلح المقابل النحت - الاشتقاق - التعريب»، «مصطلحات المناهج النقدية المعاصرة (المنهج البنيوي - المنهج الأسلوبي - المنهج السيميائي)»، و«مصطلحات التداولية وتحليل الخطاب (قراءة في المعاجم المتخصصة)»، و«المصطلح في النقد المغاربي الحداثي بين مرجعية التأصيل وهوية التجديد».

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله
كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية
قسم اللغة العربية وآدابها
يوم 08 أفريل 2023
قاعة المحاضرات الكبرى - جامعة الجزائر 2 (بوزريعة)

ومن أهم أهداف هذا اليوم الدراسي حسب لجنة التنظيم، «إطلاع الطلبة والباحثين في التخصص على إشكالات تلقي مصطلحات النقد الجديد، في منظومتنا النقدية المعاصرة العربية عموما وخاصة في منطقتنا المغاربية، وذلك من خلال كشف الوفرة والتعدد المصطلحي الذي يُلبس المفاهيم أحيانا على الطالب الباحث»، وسيناقش المشاركون في هذا اليوم الدراسي إشكالية «تطويق المفاهيم الإجرائية للبحث في المصطلحات والمقابلات الترجمية المؤدية لها، الأمر الذي يشكل وضعا قلقا ومحيرا للباحث في خضم إعداده لرسالته أو بحثه، فيقف متردّدا إزاء المصطلح الأنسب، لترجمة الوافد المصطلحي الغربي، وهو ما يستدعي توحيد الجهود المغاربية لتحقيق نوع من الإجماع بشأن مصطلحات النقد الجديد بغية رفع الالتباس عن المفاهيم التي يفرزها ضمن المشهد النقدي المعاصر».

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مخرج الوثائقي "على آثار المحتشدات"، السعيد عولمي، لـ"الخبر"

"فرنسا جمعت 3 ملايين جزائري في 2300 محتشد"

تطرق المخرج السعيد عولمي في حوار مع "الخبر" على هامش عرض فيلمه الوثائقي "على آثار المحتشدات" بقاعة مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، أول أمس، لفظاعة ما حدث في المحتشدات الفرنسية بالجزائر، التي جمعت - حسبه - حوالي 3 ملايين جزائري؛ "قرابة 40 بالمائة من السكان"، في 2300 محتشد في ظروف معيشية لا إنسانية أدت إلى تسجيل 4 وفيات أطفال يوميا لكل 1000 شخص، ناهيك عن الاغتصاب والإهانات والتهجير القصري بعد تدمير القرى وتحويلها إلى مناطق محرمة. كما تحدث عولمي عن تقرير ميشال روكار في نهاية 1958 حول المحتشدات، الذي تم تسريبه في الصحافة سنة 1959 من طرف وزير العدل إيدمون ميشلي.

جعفر بن صالح

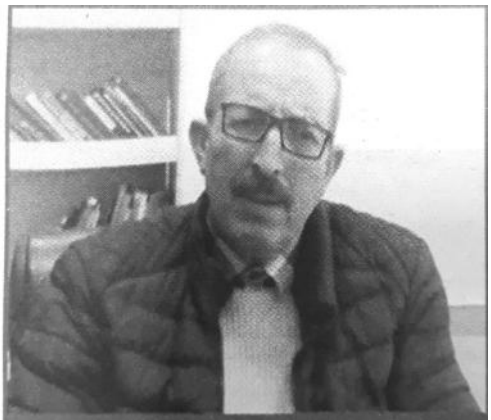

• تقرير ميشال روكار حول المحتشدات تم تسريبه للصحافة من طرف وزارة العدل

كيف جاءت فكرة انجاز فيلم وثائقي حول قضية المحتشدات الفرنسية في الجزائر خلال الحرب التحريرية؟

● في إطار الذكرى الخمسين للاستقلال وبعد عمل حول معتقل "بوسوي" في سيدي بلعباس، وجدت أرشيفا يتعلق بالمحتشدات وقررت التعمق في الملف وإنجاز العمل، وكل عمل يرتكز على خمس قواعد تتمثل في: الوثيقة، الباحثين، الشهود الذين عاشوا في هذه المحتشدات، الأرشيف السمعي البصري واستنطاق أماكن الذاكرة.. وقد أخذ مني البحث في الأرشيف وقتا كبيرا، وقمت بتحديد أسماء الباحثين الذين أنجزوا أطروحات في الموضوع، وحتى شخصيات جزائرية كبيرة وشخصيات فرنسية كان لها دور في إخراج الملف للرأي العام، على غرار ميشال روكار صاحب أول تقرير حول المحتشدات في الجزائر، الذي تم تسريبه للصحافة وجريدة "لوموند" في نهاية 1959 من طرف ديوان وزير العدل آنذاك إيدمون ميشلي، لتبليغ الرأي العام الفرنسي والدولي فبضاعة الحياة في 2300 محتشد يعيش فيها حوالي 3 ملايين جزائريين، أي قرابة 40 بالمائة من السكان، في ظروف كارثية ولا إنسانية.

تمكنت من محاورة ميشال روكار لمدة ثلاث ساعات بفضل وساطة الصحفي الراحل جان دانيال مدير جريدة "لونوفال أوبسيرفاتور". وكشف روكار التهديدات التي طالته ومحاولة الوزير الأول ميشال دوبري طرده من منصبه، وكيف أن تسريب التقرير كان لتحضير الأرضية للجنرال ديغول بعد عودته للحكم.

العمل يتضمن رؤى متقاطعة بين جزائريين وفرنسيين من مؤرخين وجنود عايشوا الحدث لإشهادهم على فضاعت ما اقترفته فرنسا الاستعمارية في حق الجزائريين، وهي جريمة ضد الإنسانية، كما أشار إليها المحامي جاك فيرجيس في الفيلم الوثائقي.

رأينا خلال العرض أن المؤرخة سيلفي تينو تناولت بعض الأرقام، ما هي الإحصائيات المتوفرة حول عدد وفيات الأطفال داخل هذه المحتشدات وهل هناك حصيلة تقريبية؟

● أولا، العدد حوالي 3 ملايين جزائري أي ما يمثل نسبة 40 بالمائة من السكان بعد ترحيلهم من قراهم وحرقها، وكل الدراسات تبين الظروف الكارثية لهذه المحتشدات وأساليب إهانة وترهيب المرحلين، خاصة النساء وممارسة العنف بشتى أنواعه. وعن الوفيات المؤرخة، تقدم سيلفي تينو أرقاما حسب شهادات الفرق الطبية التي تفيد بتسجيل 4 وفيات أطفال يوميا لكل 1000 شخص في المحتشد، بالنظر إلى سوء التغذية والظروف المعيشية القاسية، لكن لا توجد دراسات محددة، لذا يجب البحث عن مواضيع أخرى تتمثل في وفيات الأطفال والجانب النفسي، وتأثير المكاتب الإدارية الخاصة على السكان ومحاولة عزل الشعب عن جيش التحرير، لكن كل هذه الإستراتيجية فشلت في فصل الشعب عن الجيش وواصل السكان في تمويل الجيش ومساعدته.

لماذا لا تشارك هذه الأفلام الوثائقية المنجزة في مهرجانات دولية مخصصة لهذا النوع من المنتجات لإثارة نقاش حول فظاعة الاستعمار الفرنسي في محفل دولي؟

● كل عمل منجز يتطلب عرضه لرؤيته من طرف أكبر عدد ممكن من الجمهور لإثارة النقاش، وتحرير كلمة الضحايا، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا الذاكرة والتاريخ وروايتها للأجيال القادمة. فيما يخص مشاركة الفيلم الوثائقي في المهرجانات الدولية، الأمر أكثر من ضروري، إذ يجب طرح السؤال على الشركات والهيئات العمومية الواقفة وراء إنتاج هذه الأعمال وترقية العمل دوليا من خلال المشاركة في مواعيد سينمائية دولية، خاصة وأن العمل مبني على تسجيل الشهادات؛ لأن غالبيتهم ماتوا على غرار من شاركوا في الفيلم الوثائقي كجاك فيرجيس والمؤرخ كورانتان ورضا مالك وآخرين.

كلمة حول آخر أعمالك الوثائقية بعد السلسلة المخصصة للجزائريين المنفيين نحو كاليدونيا والمحتشدات والمعتقلات السياسية؟

● أنا بصدد إنجاز عمل حول المنفيين الجزائريين في جزيرة "غويان"؛ لأن هناك خلطا بين المنفيين نحو كاليدونيا الواقعة في المحيط الهادي، و"كايان" عاصمة غويان الفرنسية التي تقع في المحيط الأطلنطي.

عملية النفي جرت بين 1852 حتى 1938 ويشكل الجزائريون حوالي 25 بالمائة من إجمالي 70 ألف منفي إلى هذه الجزيرة، وسيكتشف الجزائريون أشياء كثيرة حول هذه العائلات، والعمل في مراحله الأخيرة.

ج. ب. ص

• فيلم "المنفيون الجزائريون في جزيرة غويان" في مرحلته الأخيرة

الحوار

صادرة عن المعهد العالي لفنون العرض..

مجلة "كاتب" تحت إشراف نخبة من الباحثين

أصدر المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري بالجزائر، العدد الأول من المجلة نصف السنوية المحكّمة "كاتب"، التي تعنى بالدراسات الفنية. وتستمدّ تسميتها من رمزية المسرحيين الجزائريين الطلائعيين مصطفى كاتب وكاتب ياسين.

تعدّ مجلة "كاتب" التي تشرف عليها نخبة من الباحثين، بإشراف وزارتي الثقافة والفنون والتعليم العالي، منجزًا سابقًا من نوعه لقلعة التكوين الفني التي يربو عمرها عن 59 عامًا.

وفي كلمتها التصديرية للعدد، أبرزت معالي وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، أنّ أهمية تأسيس مجلة "كاتب" تكمن في كونها تربط بين الممارسة والنظريّة والنقد، وركّزت على أنّ الأمر يتعلق بسدّ فراغ في المشهد وتشكيل تراكم بحثي.

من جانبه، نوّه رئيس اللجنة العلمية، أ. د. السعيد بوطاجين إلى أنّ مجلة "كاتب" أتت لتأثيث المشهد الإبداعي الذي يحتاج إلى قراءة وتقوية بالنظر إلى خفوت بيّن في مجال الاهتمام بالدراسات والمجالات التي تعنى بالصورة وفنون العرض، برغم الاجتهادات المتشظية التي ظلت بحاجة إلى تأطير جامع.

واعتبر بوطاجين العدد الأول، بمثابة مقدمة لأعداد أخرى أكثر ثراءً بإسهام الكفاءات الأكاديمية والنقدية والإبداعية، وهي كثيرة. ولها كل المؤهلات لترقية المجلة وتحصينها، على أمل نشر أعداد متخصصة تتناول ظواهر فنية وإخراجية، أو حياة شخصيات قدّمت جهودًا في هذا الحقل مخرجين وممثلين، دون إغفال كتّاب السيناريو والمشتغلين على السينوغرافيا والكوريغرافيا ومهندسي الصوت والإضاءة وصانعي الصورة بشكل عام.

واحتوى العدد الأول من مجلة "كاتب"، على مجموعة من المقالات المتخصصة في المسرح والسينما، وقدّمت في مجملها، مقاربات جمعت ما بين مناهج ورؤى متباينة من حيث المنطلق والمدرسة التي تمّ التأسيس عليها لمسوّغات بحثية صرفة.

وجاء الأساتذة والباحثون الذين أسهموا بمقالات العدد الأول، من حقول مختلفة إلى حد ما، على مجاوراتها البيّنة لاهتماماتها المشتركة بالمسرح والنقد والسينما والإخراج، لذا كانت هذه التقاطعات المعرفية التي تعاملت بجدّ مع المصطلح والمفهوم، وبشكل علمي دقيق وعارف.

وركّزت المقاربات على محاور متباينة نسبياً، وعلى عدة جامعات ومؤسسات جزائرية، وعربية أيضا، لكنها تلتقي، عموماً، في نقطة مشتركة تتمثل في قراءة المنجزين الجزائري والعربي: الموضوعة والآلية، أو المتن وطبيعة الشكل الناقل له، ومن هذه القراءات: شخصية جحا في المسرح الجزائري بين الاشتغال الفكاهي والمقاربات الجمالية، الرومانسية في مسرحية "خطيبة الربيع" لمحمد ديب، شخصية جحا في المسرح، بين الاشتغال الفكاهي والمقاربات الجمالية، الفن بين الضوء والألوان، الخطاب الساخر والفرجة المسرحية، النقد وميلاد المسرح العربي، فن الأوبرا في الجزائر، والنقد السينماتوغرافي في الصحف الوطنية الناطقة باللغة الفرنسية.

مجلة "كاتب" التي يُشرف عليها د. محمد بوكراس مدير المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، سيصدر عددها الثاني قريبًا، وسيختص بـ"مسارات التكوين الفني في الجزائر... الراهن والآفاق".

الفيلم
الوثائقي "على
آثار المحتشدات"..

عرض صفحة سوداء من صفحات الاستعمار الفرنسي

عرض، اول امس بوهران، الفيلم الوثائقي "على آثار المحتشدات" والذي يصور صفحة سوداء من صفحات الاستعمار الفرنسي للجزائر في محاولة يائسة لضرب الثورة التحريرية.

وذكر مخرج الفيلم السيد السعيد علومي، بعد عرضه بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية، أن هذا العمل الذي تطلب سنة ونصف من البحث والتحقيق في الأرشيف داخل الوطن وخارجه ومقابلات مع شهود وباحثين وزيارات لمواقع المحتشدات "ساهم في عرض صفحة سوداء من صفحات الاستعمار الفرنسي المليئة بالمآسي التي ذهب ضحيتها ملايين الجزائريين".

ويبين الفيلم الذي أنتجته الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي والمركز الجزائري لتطوير السينما، معاناة الجزائريين داخل المحتشدات التي أنشأها المستعمر الفرنسي بداية من 1955 بأمر من الجنرالين بارلونج وسوستال. بهدف عزل مجاهدي جيش التحرير الوطني عن المجتمع وكانت البداية بثلاثة محتشدات بمنطقة الأوراس لتعمم بعدها على كل جهات الوطن.

وقدم ذات المخرج، من خلال هذا الفيلم الذي يدوم 75 دقيقة، مجموعة من الشهادات لجزائريين وجزائريات من منطقتي الأوراس والبنيض حول كيفية إخراجهم من ديارهم من طرف المستعمر الفرنسي، والذي قام بحرقها ونقلهم إلى محتشدات يفترشون فيها الأرض ويلتحفون بالسماء، قبل أن يلجؤوا إلى بناء أكواخ دون أن يجدوا فيها ما يسد جوعهم ليموت عدد منهم جوعا وكمدا.

كما عرض شهادات شفوية ومكتوبة ومصورة لفرنسيين بعضهم عمل كممرض أو مصور ضمن الجيش الفرنسي بالجزائر، تقر بالوحشية التي تعامل بها الضباط والجنود الفرنسيون مع الجزائريين العزل والتعرض لكرامتهم والتسبب في موتهم وموت أطفالهم جوعا ومرضا.

ونوه السعيد علومي بأهمية تطرق الباحثين إلى جوانب أخرى من آثار نقل الجزائريين إلى المحتشدات، بينها الأثر النفسي للجريمة والذي قد يمتد إلى أجيال أخرى.

كما دعا إلى الاهتمام بالحفاظ على مواقع المحتشدات كدليل مادي على جرائم المستعمر وتنظيم زيارات إليها لصالح الشباب لتعريفهم بفظاعة الاستعمار الفرنسي.

ق. ف

EL MOUDJAHID

JOURNÉE NATIONALE DE LA CASBAH

LES SECRETS DE LA RÉSISTANCE D'EL-MAHROUSSA

A l'occasion de la célébration de la Journée nationale de La Casbah, le Musée public national maritime a abrité, hier, une conférence sur les défenses d'Alger en période ottomane. Animée par Safia Benselama-Messikgh, professeur en architecture à l'université Saâd-Dahlab de Blida, il a été question de revenir chronologiquement sur la défense de ce qu'on appelait El Mahroussa (la protégée) entre 1516 et 1830, soit durant toute l'époque de la régence ottomane d'Alger.

«Sa place géostratégique qui offrait des atouts majeurs d'un point de vue militaire, son emplacement entre le canal de Sicile et le détroit de Gibraltar, porte d'accès à l'atlantique, faisaient d'elle un port d'attache bien placé, tant convoité afin de surveiller et intercepter toutes les flottes de la Méditerranée», a tenu à rappeler la conférencière. Elle s'est également étalée sur le processus de fortification de la ville d'Alger, son port et sa baie durant trois siècles. «Avant l'arrivée des Ottomans, Alger ne possédait pas de port naturel. Les Algérois accostaient leurs barques derrière la ligne formée par les îlots créés par la nature», note-t-elle.

Safia Benselama-Messikgh est revenue sur les principaux forts du XVI[e] siècle avec, notamment, le plus ancien Burdj F'nar qui date de 1530, burj rass Amar al qadim, burj rass Amar al jadid, burdj al jadid, le fort du Nord, burdj as sardin, burj ma bin, birj rass el mulk ou encore burj al guman.

Les forts se construisent progressivement en fonction des attaques de tout bord sur la régence d'Alger, avec d'autres élargissements stratégiques comme la défense de la baie de Bab El Oued par kalat el foul et le fort des Anglais à l'actuel Bologhine. La conférencière estime qu'ils étaient secondés par les batteries de côtes, comme celle d'el Kettani ou celle de Tabanat al hamra. D'autres fortifications du côté Sud-Est ont vu le jour dès le XVII[e] siècle, à l'exemple de burj Tamentfousst, la batterie d'El Hamiz et celle de Fort de l'eau. Elle ajoute que la batterie la plus culminante était celle de Bouzaréah qui se trouvait à 270m au dessus du niveau de la mer, et qui avait pour mission de surveiller le mouvement des vaisseaux dans la mer et de veiller sur les forts et batterie du côté nord. Hormis les fortifications, les troupes d'armée de janissaires, les différentes zones de la baie, la conférencière souligne que la flotte a été le 4[e] élément de défense, comme c'était le cas en 1783 lorsque la flotte algéroise s'est alignée au large de la ville en poste avancé pour empêcher l'approche espagnole en 1789, sous le fort de Bab Azzoun, pour amplifier les tirs par croisement de feu ou encore en 1816 pour repousser l'attaque anglaise.

Kader Bentounes

El Watan

LUTTE CONTRE LA CORRUPTION EXPLICITE

Quelle mission pour l'université ?

La mission de l'université dans la moralisation de la vie publique et dans l'ancrage des hautes valeurs pour la lutte contre la corruption a été soulignée par les participants à un colloque national ouvert lundi à l'université Chahid Hamma Lakhdar d'El Oued à l'initiative de la faculté de droit et sciences politiques de cet établissement de l'enseignement supérieur. La présidente de la Haute autorité de transparence, de prévention et de lutte contre la corruption (HATPLC), Salima Mesrati, a, lors de cette rencontre intitulée «La mission de la haute autorité dans la consolidation de la transparence et de la moralisation de la vie générale», a mis l'accent sur la mission dévolue aux institutions universitaires dans la moralisation de la vie publique à la faveur des actions de sensibilisation sur les périls et conséquences néfastes de la corruption et les voies préventives contre ce phénomène dans la société. «Le rôle de l'université revêt une grande importance dans la prévention et la lutte contre la corruption eu égard à sa noble vocation pédagogique, éducative et formative dans la moralisation de la vie générale au travers ses contributions à l'ancrage des hautes valeurs, les principes et les comportements appropriés dans l'esprit de l'étudiant», a affirmé Mme Mesrati. La conférencière a, à ce titre, recommandé l'activation du rôle de la recherche scientifique, son enrichissement pour une meilleure transparence, la prévention, la lutte contre la corruption et la mise en £uvre des conclusions des recherches pour en faire des moyens à mettre à la disposition des institutions constitutionnelles. Les organes de l'instance (HATPLC), a-t-elle ajouté, «sont déterminés à prendre en charge les questions soulevées parmi lesquelles la transparence, la prévention et la lutte contre la corruption à la faveur du lancement des volets en application des clauses de la convention signée, le mois de janvier dernier, avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique portant notamment consécration d'une coopération et partenariat dans les domaines d'intérêt commun». S'agissant de la nouvelle loi n°22-08 fixant l'organisation de cet organe, sa composition et ses attributions, Mme Mesrati a fait part de la création, au sein de la haute autorité de transparence, de prévention et de lutte contre la corruption, d'une instance centrale chargée de l'investigation administrative et financière sur le phénomène de la corruption et l'enrichissement illicite des fonctionnaires, la mise en place, en coordination avec les différents acteurs de la société civile, d'un réseau algérien pour la transparence, en sus de la dynamisation des dispositions prévues dans l'article 205 de la Constitution de 2020. Mme Mesrati a soutenu que la stratégie nationale de la transparence 2023-2027 prévoit plusieurs projets dont, notamment, la numérisation de la déclaration des biens, leur traitement électronique, la planification de la mise en œuvre d'un programme national mis à jour de formation et de sensibilisation tendant à renforcer les capacités de toutes les catégories assujetties, dont les agents publics et divers acteurs de la société civile. Les participants, des universitaires, chercheurs et cadres de la HATPLC ont examiné quatre axes inhérents aux «cadre juridique et international de lutte contre la corruption», «le règlement juridique et constitutionnel de la HATPLC», «les attributions de la haute autorité de transparence, de prévention et de lutte contre la corruption» et «la mission de l'université dans la moralisation de la vie publique». Ce colloque national de deux jours (20-21 février) est organisé avec le concours de la Haute autorité de transparence, de prévention et de lutte contre la corruption et en coordination avec le Laboratoire des mutations juridiques et ses retombés sur la législation algérienne et le Laboratoire des politiques générales et d'amélioration du service public en Algérie.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI

La période antique revisitée

CETTE INITIATIVE a le mérite de poser les jalons d'une autre approche auprès des étudiants des disciplines y afférentes consistant à aller davantage sur le terrain.

Il est vrai que cette période porte en elle des réponses profondes à de nombreux questionnements existentiels des Algériens, ce qui la rend d'une importance capitale dans le processus de compréhension du présent et des défis de l'avenir. La période antique est chargée d'histoire, où le peuple algérien a connu des hauts et des bas durant les périodes difficiles de la colonisations. Tout ce long cheminement d'un peuple peut être retracé dans l'étude historique de ces périodes, afin d'éclairer les jeunes générations de la profondeur de leur enracinement.C'est justement ce qui donne toute son importance à l'appel lancé par la Faculté des sciences sociales de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou pour des travaux de recherche sur la thématique qui sera abordée, fait-on savoir, dans une journée d'étude qui se tiendra le 3 mars prochain au niveau de l'auditorium de cette faculté, située au pôle universitaire de Tamda. Selon les organisateurs, la rencontre, regroupant des chercheurs et des enseignants universitaires, portant sur la période antique de l'Afrique du Nord, traitera ce vaste thème sous l'angle de l'étude critique de l'état des connaissances relatives à la période antique et des perspectives de recherche.

En fait, le mérite de cette initiative, que beaucoup ont salué, réside dans le fait qu'elle s'inscrit dans la perspective de rupture avec l'ancienne approche, qui a pour base les études de la période coloniale, effectuée d'ailleurs par des chercheurs européens et autres orientalistes. Ces travaux, nécessaires, doit-on le reconnaître, doivent être désormais soumises à l'évaluation critique, par les chercheurs algériens, étant donné que le fait colonial était clairement prégnant dans l'ancienne pratique. Des exemples concrets de cet état de fait apparaissent, d'ailleurs dans la concentration des études de l'époque coloniale sur les cités antiques sans s'étendre à la vie des peuples qui les entourent. Une approche qui en fait des cités cloîtrées et barricadées afin de repousser les attaques des tribus autochtones «barbares». Aussi, l'appel aux travaux de recherche a, également, le mérite de poser les jalons d'une autre approche auprès des étudiants des disciplines y afférentes, consistant à aller davantage sur le terrain au lieu de zoomer sur les études de la période coloniale, dans les bibliothèques universitaires. Ce travail, qui est en train d'être fait par la Faculté des sciences sociales de l'université de Tizi Ouzou, est d'une grande importance, car il tend visiblement à installer les filières historiques et scientifiques de la période antique dans une toute nouvelle approche, libérée de la dépendance systématique aux études faites par les chercheurs européens et les orientalistes, ce qui, toutefois, ne signifie nullement de minimiser l'importance de cette recherche effectuée durant la période coloniale. **K.B.**

EL MOUDJAHID

PARUTION D'UN OUVRAGE SUR CHEIKH MOSTEFA BENTOUHAMI, CALIFE DE L'ÉMIR ABDELKADER

UN INTELLECTUEL AUX CÔTÉS DU FONDATEUR DE L'ÉTAT ALGÉRIEN

Un ouvrage sur le parcours héroïque et intellectuel du cheikh Mostefa Bentouhami (1790-1866), calife (gouverneur) de l'Emir Abdelkader dans la région de Mascara, a été publié récemment par le chercheur-enseignant d'histoire contemporaine, le Dr Takieddine Boukaabar de l'université de Médéa.

L'auteur a présenté, samedi dernier, à la bibliothèque principale de lecture publique «Dr Yahia Bouazziz» de Mascara, cet ouvrage en langue arabe intitulé «*Nair El-Amani wa nachr et-tahani* bi tardjamet cheikh Mostefa Bentouhami Bouâamrani».

Le livre met en lumière la politique suivie par cheikh Mostefa Bentouhami pendant son califat dans la région de Mascara dans l'Etat de l'Emir Abdelkader, ponctué de plusieurs batailles livrées contre l'armée d'occupation française dans la région.

Il aborde également la vie du cheikh Bentouhami en Algérie et en Syrie avec l'Emir Abdelkader de 1848 à 1866, ainsi que ses qualités et ses compétences politiques et militaires ayant contribué à renforcer l'Etat de l'Emir et à prolonger la période de résistance populaire à l'armée coloniale française (1832 à 1848).

Cette publication de plus de 200 pages évoque également les ouvrages de cheikh Mostefa Bentouhami, notamment «El-Ghawth» et «Mémoires de Mostefa Bentouhami», selon le même auteur.

Cette rencontre a été organisée à la bibliothèque principale de lecture publique «Dr Yahia Bouazziz» en coordination avec le Club «Beit El-Hikma» de la pensée, de la littérature et des arts de Mascara, en présence d'étudiants, de chercheurs et d'enseignants de l'université «Mustapha Stambouli» de Mascara et des adhérents de la bibliothèque.

اتفاقيات الشراكة

الفجر

المركز الجامعي بتيبازة تبحث تطوير الاداء العلمي

■ وقع المركز الجامعي لتيبازة "عبد الله مرسلي" امس الثلاثاء على ثلاث اتفاقيات تعاون مع هيئات علمية وإدارية وإقتصادية ل«تطوير الأداء العلمي" لهذه المؤسسة، حسبما علم من هذه المؤسسة.

وأوضح رئيس المركز، محمد يونسي، أن الإتفاقية الأولى وقعت مع الفرع المحلي للوكالة الوطنية للتشغيل، فيما وقع مخبر الدراسات في المالية الاسلامية والتنمية المستدامة التابع لمعهد العلوم الاقتصادية (المركز الجامعي لتيبازة) إتفاقيتين إثنتين مع كل من أكاديمية صالحين للمالية الإسلامية بماليزيا وكذا إتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين بالجزائر. وأضاف الدكتور يونسي أن هذه الاتفاقيات تندرج في إطار نشاط المركز الجامعي المتعلق بالتعاون والتكوين لتطوير أداء هذه المؤسسة العلمية وعصرنة أدواتها من خلال العمل على الاستفادة من تجارب وخبرات الهيئات التي أبرمت معها على هذه الإتفاقيات.

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رفع مطالب بيداغوجية واجتماعية

الطلابي الحر يحتج عبر 25 مؤسسة جامعية

● نظم الاتحاد العام الطلابي الحر، احتجاجات ولائية مست 25 مؤسسة جامعية، طالب خلالها وزارة التعليم العالي، بالتدخل لتسوية مطالب بيداغوجية واجتماعية عالقة، وهدد بالتصعيد خلال المرحلة المقبلة بنقل الاحتجاج إلى مقر الوزارة.

وحسب تصريحات المكلف بالإعلام بالتنظيم، لخضر مقدم، لـ"الخبر"، فإن الطلابي الحر كان يحضر لهذه الاحتجاجات خلال الأسابيع الماضية بالنظر إلى التراكمات المسجلة، والدخول في الحركة الاحتجاجية الموحدة عبر الولايات استجابت لها 25 مؤسسة جامعية، وهي نسبة مهمة، حسبه، ستسمح لهم للتحضير لاحقا لحركة وطنية، في الوقت الذي لم يستبعد نقل احتجاجهم إلى مقر الوزارة بتنظيم اعتصام وطني إذا لم يكن هناك رد على مطالبهم بالإيجاب، يضيف المتحدث.

وعن المطالب التي كانت وراء الاحتجاجات، ذكر ممثل الطلابي الحر أنها تتمثل في مطالب بيداغوجية كحالة القلق المسجلة في تخصصات العلوم الشرعية ومصير المتخرجين منها، حيث طالب الطلبة بضرورة التنسيق مع وزارة التربية لتوضيح الصورة وإعطاء الأهمية الضرورية لهذا التخصص، كما سجلت الوقفات، حسبه، مطالبة طلبة الطب رفع المنحة الخاصة بالتربصات التي أصبحت محدودة، ناهيك عن الضعف الذي شابها خلال مرحلة انتشار وباء كورونا، وهنا أشار المتحدث إلى نقص واضح في المخابر رغم أنه تخصص يكتسي فيه الجانب التطبيقي أهمية بالغة.

وفي الشق الاجتماعي، أشار محدثنا إلى تذمر واسع في أوساط الطلبة المقيمين من الخدمات المقدمة، سواء من حيث الوجبات المقدمة أو النقائص المسجلة عبر الأحياء الجامعية، أو حتى انعدام الأمن واستمرار اقتحام الغرباء للإقامات، على غرار ما سجل مؤخرا في إقامة وهران وخلّف حالة من الذعر في أوساط الطالبات، حسبه.

رشيدة دبوب